

المؤسسات الرسمية المصرية تتصلح مع مواقع التواصل الاجتماعي

أميرة فكري

القاهرة - بدأت مؤسسات حكومية رسمية في مصر الاتجاه نحو صناعة إعلامها الخاص بها، بعيدا عن الإعلام التقليدي وصارت تخاطب الجمهور مباشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وقرر حمادة الصاوي، النائب العام المصري، هذا الأسبوع، إنشاء إدارة جديدة حملت اسم "وحدة الإعلام والتواصل الاجتماعي"، معنية بمخاطبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل معهم وتعريفهم بأحدث البيانات والمعلومات القضائية.

ويمثل القرار تحفيرا كبيرا في نظرة النيابة العامة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت تحظر التعامل معها، وأصدرت قرارا قبل عامين بحاسبة كل مسؤول نيابة لديه حساب إلكتروني يقوم بالتغريد عليه.

ويبدو أن هناك استراتيجية عامة في مصر لتصنع كل وزارة أو مؤسسة رسمية إعلامها بنفسها وتنشئ إدارات مختصة بمواقع التواصل الاجتماعي مهمتها التواصل مع الجمهور ومدهم بالمعلومات والبيانات الصحافية والرد على استفساراتهم دون وساطة وسائل الإعلام بما فيها المواقع الإلكترونية الإخبارية، حتى أن بعض الجهات الحكومية باتت تنشر البيانات والقرارات والمعلومات المهمة على منصات التواصل فقط.

وبدأت وسائل الإعلام التقليدية تتعامل مع الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على منصات التواصل، باعتبارها مصدر المعلومة الوحيد للحصول على البيانات ومعرفة القرارات، ما يعني أن الاتجاه العام للحكومة أن ينصب الاهتمام على جمهور مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارهم الشريحة الأهم، لأن أكثرهم لا يحصلون على معلوماتهم من الإعلام التقليدي.

وتعكس السياسة الجديدة حجم التغير في نظرة الحكومة لمنصات التواصل، حيث كانت تتعامل معها باعتبارها "وسيلة فتنة وتخريب"، بل إن بعض نواب البرلمان وإعلاميين قريبين من السلطة، تبنوا حملة تحريضية لحظر موقع فيسبوك، أو على الأقل تجميم دوره.

وقال صحافيون، إن استراتيجية الحكومة في بناء إعلام خاص بها على الشبكات الاجتماعية، يؤكد

اعترافها بالإخفاق في السيطرة على منصات التواصل، ولم تجد أمامها سوى التعاطي معها مباشرة، ومنحها الأولوية القصوى، لأن جمهورها لا يمكن تحجيمه بالترهيب.

ويرى متابعون، أن توسيع المؤسسات الرسمية من الاعتماد على دائرة التواصل المباشر مع الجمهور يشي بفقدانها الأمل في إصلاح وتطوير وتحسين صورة الإعلام التقليدي، وأن الرسائل الحكومية التي توجه من خلال الصحف والقنوات لم تعد تصل إلى الشارع، فكان البديل الأنسب الاعتراف وإنشاء جهاز إعلامي حكومي خاص بكل هيئة.

ولفت خالد برمائي، الخبير والباحث في شؤون الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل، في تصريح لـ "العرب"، أن اتجاه الحكومة لتكوين ظهر إعلامي على منصات التواصل يعني تطوير المحتوى المقدم للجمهور، وانتهاج استراتيجية إخبارية جديدة تواكب المستجدات الرأبنة، حتى تنجح في الاستمرارية والمنافسة. وأوضح أن المواقع الإخبارية التي تخاطب الجمهور بالبيانات الرسمية، سوف تواجه صعوبات بالغة للبقاء في المشهد، لأن منصات التواصل لديها نفس المحتوى وأكبر، ولا بديل عن زيادة



وسائل الإعلام تتعامل مع صفحات المؤسسات الحكومية المصرية على منصات التواصل باعتبارها مصدر المعلومة الوحيد

يضاف ذلك إلى أن "المواطن الصحافي" على الشبكات الاجتماعية يتكون من آلاف الصحافيين ومعدّي البرامج العاملين في المؤسسات الإعلامية، وعشرات الرموز السياسية والكتاب والمثقفين، فضلا عن الناشطين من الجمهور العادي وهم كثر، كل هؤلاء تحولت صفحاتهم إلى نسخة مصغرة من المواقع الإلكترونية، ويتابعهم آلاف الناس وينتظرون كتاباتهم بشغف. وتظل الظاهرة الأهم، أن الكثير من الكتاب اتجهوا إلى صفحاتهم الشخصية للتغريد بعيدا عن القيود المفروضة على أقلامهم في مؤسساتهم، وحظر الخروج عن النص بكتابة مقالات وتحليلات قد تواجه بالرفض، ما أضعف المواقع الإخبارية وجعلها لا تستطيع المنافسة.

مساحة التحليل والتفسير والبحث في ما وراء الحدث حتى تمتلك مزايا إضافية عن تلك الموجودة في الشبكات الاجتماعية. ويرى متابعون أن نجاح شبكات التواصل في إحداث صدى جماهيري وملامسة قضايا ومطالب الناس، جعل منها وسيلة الإعلام المفضلة، مع أنها في أحيان كثيرة تمثل ضغطا عليها وتخرج مسؤوليها وتدفّعهم إلى اتخاذ قرارات لإرضاء الناس.

واعتبر الشاب أحمد سعيد، أن اتجاه الحكومة للاهتمام بالتواصل مع جمهور منصات التواصل، متاخر بأن استمرار العداء والنظرة السلبية للشبكات الاجتماعية لن يجني لها سوى المزيد من التوترات، وتسويقها لنفسها عن طريق الإعلام التقليدي لم يعد له تأثير.

وأضاف لـ "العرب"، "ليس كل المصريين على منصات التواصل، لكن فئات الشباب المؤثرة أولى بأن تتحدث معهم الحكومة بعيدا عن الإعلام التقليدي الذي فقد مصداقيته.. بينما في مواقع التواصل، تجد كل المعلومات والأخبار وحتى التحليلات المنطقية دون أن تكون مضطرا لتصفح موقع أو صحيفة".

وتقوم المنصات الاجتماعية بدور الصحافة الإلكترونية، فكل مستخدم يتعامل في حسابه الشخصي على أنه صحافي مستقل، أو كاتب رأي ومفكر قضية جدلية، لذلك فالتواصل الحكومي مع رواد مواقع التواصل يتخطى فكرة أنهم "جمهور مؤثر"، بل إنها تعتبرهم صحافيين تصعب السيطرة على أقلامهم، ولا بد من مخاطبتهم والرد على أسئلتهم.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور ومقاطع فيديو لآلاف المستخدمين الذين حضروا الفعاليات ووثقوا وجودهم فيها، ليتصدر هاشتاغ #معرض_الأنمي_السعودي وهاشتاغ #موسم_الرياض_تويتر في السعودية. وعبر أحد الناشطين عن حماسه لحضور حدث يمثل هذا الحجم وكتب:

تفاعل تاريخي #معرض_الأنمي_السعودي مع فرقة لينكد هورايزون في أغنياتهم التي تعتبر واحدة من أعظم مقدمات الأنمي على الإطلاق لمسلسل "اتاك أوف تيتان".... ليلة مذهلة أخرى من ليالي #موسم_الرياض.

وبنفس الحماس قال مغرد:

سججل يا تاريخ أعظم يوم في الحياة حرفيا

وأضاف آخر:

الأجواء خرافية.. أحس أني في حلم #معرض_الأنمي_السعودي ووصف ناشط الأجواء في المعرض قائلا:

صراحة كان شيء.. لا يوصف خصوصا الحفل الغنائي حق "لينكد هورايزون" كان شيء خرافي من جد #معرض_الأنمي_السعودي

ووضع المعرض الذي بدأ الخميس ويستمر حتى السبت، 70 شخصية أنمي عالمية إلى جانب وجود متجر لمنتجات الأنمي مع وجود معرض للوجبات اليابانية ومسابقات وورش عمل، بجانب عرض مجموعة من الأفلام الشهيرة مثل الكابتن ماجد والمحقق كونان وهجوم

عاش الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي حدثا تاريخيا بحماس شديد مع انطلاق معرض الأنمي السعودي الأول من نوعه في البلاد والمنطقة العربية، مع حفل ضخم للفرقة اليابانية "لينكد هورايزون" في الرياض، وراكب المغردون الذين لم يستطيعوا الحضور إلى الرياض الحدث عبر تويتر.

الرياض - انطلق معرض الأنمي السعودي الأول من نوعه، ضمن فعاليات موسم الرياض، وشهد إقبالا واسعا من قبل جمهور الشباب الذي اعتبره حدثا تاريخيا في البلاد بمشاركة أشهر الشخصيات الكلاسيكية والحديثة المعروفة عالميا، وتفاعل بحماس كبير مع الفرقة اليابانية "لينكد هورايزون" التي أدت عدداً من أشهر أغانيها أمام جمهور كبير في منطقة البوليغارد في مدينة الرياض.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور ومقاطع فيديو لآلاف المستخدمين الذين حضروا الفعاليات ووثقوا وجودهم فيها، ليتصدر هاشتاغ #معرض_الأنمي_السعودي وهاشتاغ #موسم_الرياض_تويتر في السعودية. وعبر أحد الناشطين عن حماسه لحضور حدث يمثل هذا الحجم وكتب:

تفاعل تاريخي #معرض_الأنمي_السعودي مع فرقة لينكد هورايزون في أغنياتهم التي تعتبر واحدة من أعظم مقدمات الأنمي على الإطلاق لمسلسل "اتاك أوف تيتان".... ليلة مذهلة أخرى من ليالي #موسم_الرياض.

وبنفس الحماس قال مغرد:

سججل يا تاريخ أعظم يوم في الحياة حرفيا

وأضاف آخر:

الأجواء خرافية.. أحس أني في حلم #معرض_الأنمي_السعودي ووصف ناشط الأجواء في المعرض قائلا:

صراحة كان شيء.. لا يوصف خصوصا الحفل الغنائي حق "لينكد هورايزون" كان شيء خرافي من جد #معرض_الأنمي_السعودي

ووضع المعرض الذي بدأ الخميس ويستمر حتى السبت، 70 شخصية أنمي عالمية إلى جانب وجود متجر لمنتجات الأنمي مع وجود معرض للوجبات اليابانية ومسابقات وورش عمل، بجانب عرض مجموعة من الأفلام الشهيرة مثل الكابتن ماجد والمحقق كونان وهجوم



حدث استثنائي في السعودية

معرض الأنمي السعودي يتجاوز حدود الرياض عبر تويتر

مغردون: حدث تاريخي بمشاركة أشهر شخصيات الأنمي الكلاسيكية والحديثة

وقالت مغردة:

الفكرة أبعد من أنها تكون (من الزمن الجميل) الأنمي الرياضي فكر ياباني رهيب مثل الوسط الأكاديمي زرع مبادئ الرياضة منذ الصغر لحصدها في الكبر سورا المسلسل لأجل يطلعون جيل يحب الكرة من قلبه

وكتب مغرد معبرا عن أمله في تطور الأنمي السعودي وانتقاله ليصبح عالميا:

اليابان ليس لديها جيش، لكنها اجتاحت العالم ثقافيا بقوتها الناعمة، أطمع مع زملائي في ميركات أن نساهم بتحقيق جزء من نفس الأثر للسعودية من خلال أعمالنا، #معرض_الأنمي_السعودي

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي يوثقون وجودهم في فعاليات المعرض بألاف الصور ومقاطع الفيديو

في المقابل عبر مغردون عن استيائهم لأن المعرض أقيم فقط في الرياض ولم يتمكنوا من متابعة فعالياته في مختلف المناطق السعودية الأخرى.

وجاء في تغريدة:

اش معنى المعرض في الرياض بس #معرض_الأنمي_السعودي

وكتبت مغردة:

#معرض_الأنمي_السعودي ادخل الهاشتاغ كل شوي اشيك على الفعاليات واتقهر

وارفقت ناشطة صورة ساخرة تعبر عن الحزن مع تغريدة جاء فيها:

إلى متنتي كل شيء بالرياض!!! #معرض_الأنمي_السعودي

وعبر آخر:

بحاول اتجاهل الهاشتاغ عشان ما أبكي #معرض_الأنمي_السعودي

أبكي #معرض_الأنمي_السعودي

على مسرح #معرض_الأنمي_السعودي تم التوقيع مع مؤلف كابتن تسوباسا (كابتن ماجد) لعرض الموسم الجديد ابتداءً من ديسمبر على شاشة قناة "أم. بي. سي".

وعلق ناشط على هذا الخبر:

مفاجأة من العيار الثقيل تشكر عليها هيئة الترفيه تمنني إصدار شخصيات جديدة وتعليمية وهادفة بطابع سعودي. القادم أجمل بمشينة الله.

ورأى آخر:

المفروض توقعون مع مؤلفي ون بيس والمحقق كونان بدل الكابتن ماجد كل المواسم بنفس القصة، أما ون بيس وكونان فما زال مستمرا وبمواسم مختلفة.

وعلق ناشط على هذا الخبر:

مفاجأة من العيار الثقيل تشكر عليها هيئة الترفيه تمنني إصدار شخصيات جديدة وتعليمية وهادفة بطابع سعودي. القادم أجمل بمشينة الله.

ورأى آخر:

المفروض توقعون مع مؤلفي ون بيس والمحقق كونان بدل الكابتن ماجد كل المواسم بنفس القصة، أما ون بيس وكونان فما زال مستمرا وبمواسم مختلفة.

وعلق ناشط على هذا الخبر:

مفاجأة من العيار الثقيل تشكر عليها هيئة الترفيه تمنني إصدار شخصيات جديدة وتعليمية وهادفة بطابع سعودي. القادم أجمل بمشينة الله.

ورأى آخر:

المفروض توقعون مع مؤلفي ون بيس والمحقق كونان بدل الكابتن ماجد كل المواسم بنفس القصة، أما ون بيس وكونان فما زال مستمرا وبمواسم مختلفة.

تخويف الناس وترهيبهم بدين كل تنظيم متطرف. واي معتقد يستخدم أسلوب التخويف يبق آخر مسمار في نعشه.

ميشال عون 84 سنة، نبيه بري 81 سنة، محمد الصفدي 75 سنة، والثورة شيايعة.

الثورة: يا أبو مرعي السلطة: إيه إيه، شو قلتي؟

الجيل الجديد كله عايز كل الحقوق والحريات اللي شايفينها في الخارج ومعندوش أدنى استعداد يقدم واجبات أو التزامات تجاه البلد التغير لازم يبدأ من الفرد في سلوكه وثقافته

تابعوا

الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز

الحفلات التكريرة تبدأ داخل البشر قبل ارتداء الأقنعة.....

كم بيدون تفساء أولئك الذين أخرس المنصب السنختهم عن الحق.. وأعنى عيونهم عن الفساد!!!!

الجيل الجديد كله عايز كل الحقوق والحريات اللي شايفينها في الخارج ومعندوش أدنى استعداد يقدم واجبات أو التزامات تجاه البلد التغير لازم يبدأ من الفرد في سلوكه وثقافته

تابعوا

الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز

السقوط مسموح.. لكن النهوض واجب!..

لم أجد السعادة في كنز المال، بل بمشاركة الرزق مع من لم تحدهم الظروف مثلي! وجدت السعادة الحقيقية في تشجيع غيري والفرح بإنجازاته، وجدتها في أن اصنع التغير مهما كان، وأن أحب بكل جوارحي!

افعل الجميل ليبقى ذكرك أجمل!